الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4778 | الأربعاء | 5 رجب 1445 هـ | 17 يناير 2024 م | السنة السادسة عشرة

«الحرس الثوري»: قصفنا أهدافا في سوريا مسؤولة عن هجوم كرمان

العراق: القصف الايراني لمدينة أربيل عدوان على سيادتنا

.. وطهران تؤكد: استخدمنا حقنا المشروع في ردع التهديدات الأمنية

انفجار عبوة ناسفة في جنوب شرقي إيران من دون وقوع إصابات

دمار كبير في مبنى بأربيل تعرض لقصف إيراني

من هجوم كرمان

«وكالات» : استنكر العراق، أمس الثلاثاء، الهجوم الذي شنته إيران بمدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان بشمال العراق، وأكد أنه سيتخذ كل الإجراءات القانونية تجاهه، في حين قالت إيران إنه يأتي في إطار تحركاتها لمواجهة من يتهكون أمنها.

وقال الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد إن الهجوم يهدد استقرار المنطقة بأكملها، ويعد انتهاكا للسيادة العراقية. وأضاف «حسم المسائل يكون عبر الحوار البناء المشترك لا من خلال الهجمات العسكرية التي تهدد استقرار العراق بل كل المنطقة»، مشددا على ضرورة العمل على خفض التوترات في المنطقة.

ونشرت وزارة الخارجية العراقية بيانا جاء فيه «تعرب حكومة جمهورية العراق عن استنكارها الشديد وإدانتها للعدوان الإيراني على مدينة أربيل المتمثل بقصف أماكن سكنية آمنة بصواريخ باليستية، مما أدى إلى وقوع ضحايا بين المدنيين».

وأكد البيان أن هذا يُعد «عدوانا على سيادة العراق وأمن شعبه وإساءة إلى حسن الجوار وأمن المنطقة».

وذكرت الخارجية أن العراق سيتخذ كافة الإجراءات القانونية تجاه الهجوم الإيراني بما في ذلك تقديم شكوى إلى مجلس الأمن، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أمر بتشكيل لجنة برئاسة مستشار الأمن القومي للتحقيق في الهجوم وجمع المعلومات لدعم موقف الحكومة دوليا وتقديم الأدلة والمعلومات الدقيقة.

وأصدر مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي بيانا قال فيه إنه سيتوجه إلى أربيل على رأس وفد أمني رفيع للوقوف على تداعيات القصف الإيراني.

وفي وقت لاحق أصدرت وزارة الخارجية العراقية بيانا ذكرت فيه أنها استدعت القائم بالأعمال الإيراني في بغداد أبو الفضل عزيزي ، حيث سلم رئيس دائرة الدول المجاورة بالوكالة محمد رضا الحسيني مذكرة احتجاج «أعربت فيها جمهورية العراق عن إدانتها واستنكارها الشديدين للاعتداء الذي تعرض له عدد من المناطق في أربيل وأدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين وتسبب بأضرار بالممتلكات العامة والخاصة».

وأكدت الوزارة أن هذا الاعتداء «انتهاك صارخ لسيادة جمهورية العراق ويتعارض بشدة مع مبادئ حسن الجوار والقانون الدولي ويهدد أمن المنطقة».

من جانبها قالت إيران إن الضربات التي وجهها الحرس الثوري جزء من تحركاتها في مواجهة «من ينتهكون الأمن في البلاد»، وفقا لما ذكره تلفزيون (برس تي.في) الإيراني الرسمي نقلا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية.

وقالت إيران، أمس الثلاثاء، إنها أطلقت صواريخ باليستية على أهداف في العراق وسوريا دفاعا عن سيادتها وأمنها وكذلك لمواجهة الإرهاب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني إن طهران تحترم سيادة الدول الأخرى ووحدة أراضيها لكنها في الوقت نفسه تستخدم «حقها المشروع والقانوني لردع تهديدات الأمن القومي».

وجاء ذلك فيما أعلن الحرس الثوري أمس الثلاثاء أنّه قصف بصواريخ باليستية أهدافاً «إرهابية» في كلّ من سوريا وإقليم كردستان العراق.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» عن الحرس الثوري قوله في بيان إنّه «دمّر مقرّ تجسّس» و«تجمّعاً لمجموعات إرهابية معادية لإيران» في أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق.

وأعلن مجلس أمن إقليم كردستان العراق مقتل أربعة أشخاص وإصابة آخرين في قصف شنه الحرس الثوري الإيراني في ساعة متأخرة من مساء الاثنين واستهدف فيه مواقع في الإقليم بصواريخ باليستية.

وأوضح مصدر من قوات الأمن الكردية لشبكة رووداو أن الهجمات «استهدفت القنصلية الأميركية في أربيل ومطار أربيل الذي توجد فيه قوات التحالف الدولي، حيث تم توجيه خمسة صواريخ ومسيرات من جهات مختلفة».

وأثارت الهجمات استنكارا وإدانات عدة، من بينها السفارة الأمريكية في بغداد والتي قالت إنها استهدفت المدنيين «بشكل متهور وغير مسؤول».

كما دانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) الهجمات، وقالت إنها تمثل انتهاكا لسيادة العراق وسلامة أراضيه، مشددة على وجوب أن تتوقف مثل هذه الهجمات. وقالت في بيان على منصة إكس «يجب معالجة الشواغل الأمنية من خلال الحوار وليس الهجمات».

وشجب رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، الهجوم ووصفه بأنه «هجوم جبان غير مبرر».

من جهة أخرى قالت وكالة تسنيم الدولية للأنباء شبه الرسمية إن عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من مدينة إيرانشهر بجنوب شرقي إيران، صباح أمس الثلاثاء، من دون وقوع إصابات أو أضرار.

وأضافت الوكالة أن القنبلة انفجرت بجوار طريق إيرانشهر–سرباز، وتبحث السلطات حاليا عن المسؤولين عن التفجير.

أكد أن خفض التصعيد في البحر الأحمر أولوية

وزير الخارجية السعودي: الحرب في غزة تجر الإقليم بأكمله لمخاطر كبيرة

وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان

«وكالات» :أعرب وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان،أمس الثلاثاء، عن قلق بلاده تجاه التوترات في البحر الأحمر والأمن في الإقليم بشكل عام، مشيرا إلى أن خفض التصعيد في البحر الأحمر أولوية.

وخلال جلسة حوارية ضمن فعاليات منتدى دافوس، قال وزير الخارجية السعودي إن الحرب في غزة تجر الإقليم بأكمله إلى مخاطر كبيرة، مشددا على أنه يجب أن يكون هناك وقف إطلاق نار فوري في غزة.

وقال إن «الهجمات في البحر الأحمر متصلة بالحرب في غزة».

وأضاف بالقول: «لا نرى أي إشارة من إسرائيل على وقف الحرب والتصعيد.. وأولويتنا هي إيجاد مسار لخفض التصعيد وهذا يعتمد على وقف الحرب بغزة».

وشدد وزير الخارجية السعودي بالقول إنه «على المجتمع الدولي أن يفعل المزيد لوقف الحرب في غزة»، مشيرا إلى أن «استمرار المعاناة في غزة سيؤدي إلى حلقات من التصعيد».

بن فرحان أضاف أن «أمن إسرائيل مرتبط بتحقيق أمن الفلسطينيين عبر إقامة دولتهم».

من جهتها، قالت وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك إن المدنيين في إسرائيل وغزة يمرون بمأساة و«نعمل على منع توسع الصراع».

وأضافت بالقول: «ندعم حل الدولتين لكن يجب أولا تحرير الأسرى وخفض المأساة في غزة»، مؤكدة أن «حل الدولتين هو أفضل مسار لكن يجب ضمان الأمن لإسرائيل والفلسطينيين».

بيربوك أضافت أنه «يجب زيادة المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وتسهيل دخولها».

رئيس وزراء قطر: تصعيد الصراع في البحر الأحمر هو «الأخطر»

الشيخ محمد بن عبد الرحمن

«وكالات» :قال رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن، أمس (الثلاثاء)، إن تصعيد الصراع في البحر الأحمر هو «الأخطر» لأنه يؤثر في التجارة الدولية، مضيفا أن «الضربات العسكرية الأميركية والبريطانية لن تحتوي هجمات الحوثيين دون جهود دبلوماسية».

وتابع رئيس وزراء قطر في منتدى دافوس أن شحنات الغاز المسال «ستتأثر» بانعدام الأمن في البحر الأحمر. وأردف: «الوضع الإقليمي الحالي هو وصفة للتصعيد في كل مكان»، حسبما أفادت وكالة «رويترز» للأنباء.

وفي ما يخص القضية الفلسطينية، قال رئيس الوزراء القطري إن «حل الدولتين» يجب وضعه على الطاولة، لأنه الحل الوحيد، فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مشيرا إلى أن مطالبة إسرائيل بالموافقة على مسار إلزامي ومحدد زمنيا لحل الدولتين هو مفتاح الاستقرار السياسي مستقبلا في إسرائيل وفلسطين.

وعن مستقبل حركة حماس، قال رئيس وزراء قطر إن الفلسطينيين هم من يجب أن يقرروا ما إذا كانت حماس ستواصل لعب دور سياسي في المستقبل. وأقر الشيخ محمد بن عبد الرحمن بأن الدوحة تعتقد أن نزع فتيل الصراع الرئيسي في غزة سيوقف التصعيد على جبهات أخرى.

ولعبت قطر دورا سياسيا مع مصر في مفاوضات بشأن عملية تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس في نوفمبر الماضي، وأدت تلك المفاوضات إلى اتفاق تم بموجبه إطلاق سراح 50 رهينة مقابل 150 معتقلاً فلسطينياً خلال فترة توقف مؤقت للقتال مدتها أربعة أيام. واستأنفت إسرائيل الحرب على قطاع غزة في الأول من ديسمبر الماضي.

سوريا: ظروف الشتاء تفاقم معاناة النازحين بمخيمات إدلب

«وكالات» :فاقمت ظروف فصل الشتاء والأمطار التي هطلت مؤخراً، معاناة آلاف النازحين القابعين في مخيمات بمحافظة إدلب شمال غرب سوريا.

وأفاد شهود عيان ، أن الخيام باتت مبللة نتيجة الأمطار الغزيرة، وغمرتها الفيضانات وباتت غير صالحة للسكن.

ولعدم توفر الوقود، يحاول النازحون الحصول على التدفئة عن طريق حرق أشياء مثل النايلون وعجلات سيارات وملابس وأحذية يجمعونها.

وفي تصريح للأناضول، قال مسؤول مخيم "الأندلس" بقرية زردنا شمال شرق إدلب، محمد داميس، إن العديد من الخيام غمرتها المياه بسبب الأمطار الغزيرة.

وأشار داميس إلى أنهم اضطروا لإجلاء العوائل ليلاً، مضيفا: "الخيام قديمة، ممتلكات الأسر غمرتها المياه، وقضت النساء والأطفال الليل في المسجد بسبب هطول الأمطار".

وشدد المتحدث على ضرورة تغيير الخيام الموجودة في المخيم بشكل فوري وإنشاء بنية تحتية لتصريف البرك وفرش الأرض بالحصى.

ويعيش مئات الآلاف من النازحين والمهجرين من قبل النظام السوري في مخيمات بإدلب وشمال سوريا، وسط ظروف معيشية صعبة، وتزداد معاناتهم سنويا في فصل الشتاء وعند هطول الثلوج، في ظل شح الوقود وغلاء الأسعار، وانعدام مقومات الحياة.

وتشهد مناطق شمال غرب سوريا، عجزا هائلا في عمليات الاستجابة الإنسانية، الأمر الذي يظهر النتائج الكارثية المتوقعة على المدنيين عموماً، والنازحين ضمن المخيمات بشكل خاص خلال فصل الشتاء الحالي.

وبين عامي 2017 و2020، بلغ عدد الفارّين من هجمات النظام السوري نحو مليوني مدني نزحوا إلى الأماكن القريبة من الحدود التركية.